

Distr.: General  
6 April 2004  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٩٤١ لمجلس الأمن، المعقودة في ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفغانستان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بنتائج مؤتمر برلين الذي عُقد بشأن أفغانستان في ٣١ آذار/مارس و ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ وتولى رئاسته الأمم المتحدة وأفغانستان وألمانيا واليابان. ويزجي المجلس الشكر لأفغانستان وألمانيا على اشتراكهما في استضافة هذا الحدث الذي يُعد معلما هاما على الطريق إلى تحقيق الأمن والاستقرار والحرية والرخاء والديمقراطية في أفغانستان.

"ويعرب المجلس عن كامل تأييده لأفغانستان والمجتمع الدولي في ما أخذاه على عاتقهما من التزام بالعمل على كفالة نجاح إتمام تنفيذ اتفاق بون ومواصلة العملية الانتقالية في أفغانستان بإقامة شراكة دائمة، ليقدموا بذلك نموذجا للجهود المشتركة يبذله المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب.

"ويصادق مجلس الأمن على إعلان برلين ويؤكد أهمية خطة العمل التي وضعتها الحكومة الأفغانية والتقرير المرحلي وإعلان برلين بشأن مكافحة المخدرات المرفق بإعلان برلين ويرحب بالالتزامات المالية الكبيرة الممتدة لعدة سنوات التي قطعتها الجهات المانحة الدولية على نفسها.

"ويُعرب مجلس الأمن بوجه خاص عن كامل تأييده لحكومة أفغانستان في التزامها بمتابعة خطوات وإجراءات الإصلاح الضرورية على النحو المبين في خطة العمل.



“ويرحب مجلس الأمن بإعلان الرئيس قرضاي إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مباشرة بحلول أيلول/سبتمبر من العام الحالي. ويؤكد المجلس أهمية تهيئة بيئة آمنة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية تتوافر فيها المصداقية، وتحقيقا لهذه الغاية يلزم أن تبذل حكومة أفغانستان والمجتمع الدولي مزيدا من الجهود.

“ويرحب مجلس الأمن في هذا الصدد بالقرار الذي اتخذته رئيس أفغانستان بتوخي الحزم في تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتبكيثفه بوجه خاص توطئة لانتخابات عام ٢٠٠٤ وبالمضي في تشكيل الجيش الوطني الأفغاني والشرطة الوطنية.

“ويعرب المجلس أيضا عن تقديره لمنظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) لالتزامها بتوسيع نطاق مهمة القوة الدولية للمساعدة الأمنية عن طريق القيام بحلول صيف ٢٠٠٤، بإنشاء خمسة أفرقة إضافية لإعمار أقاليم أفغانستان وإنشاء مزيد من تلك الأفرقة فيما بعد ويرحب باستعداد القوة الدولية للمساعدة الأمنية وعملية الحرية الدائمة للإسهام في تأمين إجراء الانتخابات.

“ويرحب مجلس الأمن بالالتزامات بتوفير مبالغ مجموعها ٨,٢ بليون من دولارات الولايات المتحدة للسنوات المالية الممتدة من آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى آذار/مارس ٢٠٠٧ وهي الالتزامات التي أخذها المشاركون في مؤتمر برلين على عاتقهم من أجل إعمار أفغانستان وتنميتها، ويشدد على أهمية زيادة القدرة على استيعاب جزء متزايد من هذه المساعدة التي ستقدم من خلال الميزانية الأفغانية باعتبارها دعما مباشرا للميزانية أو اشتراكات في الصندوق الاستثماري لتعمير أفغانستان وفي الصندوق الاستثماري لإقرار القانون والنظام.

“ويؤكد مجلس الأمن أن زراعة الخشخاش وإنتاج المخدرات والاتجار بها يشكلان خطرا شديدا يهدد سيادة القانون والتنمية في أفغانستان فضلا عن الأمن الدولي ومن ثم فعلى أفغانستان والمجتمع الدولي أن يجتهدا في تقليص هذا الخطر وصولا إلى القضاء عليه في نهاية المطاف، بما في ذلك عن طريق إيجاد بدائل اقتصادية. ويكرر المجلس تأكيد أهمية زيادة التعاون فيما بين الدول المتجاورة والبلدان الواقعة على امتداد طرق الاتجار تعزيرا لضوابط مكافحة المخدرات.

“ويحيط مجلس الأمن علما بالنداء الذي وجهه الرئيس قرضاي في مؤتمر برلين التماسا للدعم الدولي الإضافي اللازم لمكافحة المخدرات. ويشير المجلس في هذا السياق إلى ضرورة أن يجري، في مجالات إنفاذ القانون وإصلاح الجهاز القضائي

وإيجاد سبل عيش بديلة وخفض الإقبال على المخدرات وتوعية الجماهير، تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات وخطط العمل المتعلقة بمكافحة المخدرات. ويطلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء دعم تنفيذ خطط العمل هذه. فأفغانستان تحتاج موارد بشرية ومالية على السواء لمعالجة هذه المشكلة.

“ويرحب مجلس الأمن بوجه خاص بإعلان برلين المتعلق بمكافحة المخدرات في إطار إعلان كابل المتعلق بعلاقات حسن الحوار الذي وقعته أفغانستان والدول المجاورة لها وبالمؤتمر المزمع عقده في الدوحة يومي ١٨ و ١٩ أيار/مايو بشأن التعاون الإقليمي في مجال الشرطة.

“ويدعو مجلس الأمن الأمين العام إلى أن يضمن تقاريره التي سيقدمها مستقبلاً إلى مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن الحالة في أفغانستان فصولاً عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان برلين وخطة عمل الحكومة الأفغانية وفي تعزيز التعاون الإقليمي والدولي مع أفغانستان، وذلك فضلاً عن المعلومات المتعلقة بتنفيذ اتفاق بون.

“ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل للإجراءات المتخذة من جانب الممثل الخاص للأمين العام وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان ويكرر تأكيد دور الأمم المتحدة الرئيسي التزیه في الجهود الدولية المبذولة لمساعدة الشعب الأفغاني على توطيد السلام في أفغانستان وإعادة بناء بلده.

“وسيقتي مجلس الأمن المسألة قيد نظره”.